[150] علي، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي عليهم السلام في خبر طويل يذكر فيه (ان امير المؤمنين قال: اوصيكما وصية فلا تظهرا على أمري أحدا، فأمرهما أن يستخرجا من الزاوية اليمنى، لوحا وأن يكفناه فيما يجدان، فإذا غسلاه وضعاه على ذلك اللوح، وإذا وجدا السرير يشال مقدمه يشيلان مؤخره، وأن يصلي الحسن مرة والحسين مرة صلاة إمام، ففعلا كما رسم، فوجدا اللوح وعليه مكتوب: بسم ا الرحمن الرحيم هذا ما ذخره نوح النبي صلى ا عليه لعلي بن أبي طالب عليه السلام) وأصابا الكفن في دهليز الدار موضوعا فيه حنوط قد أضاء نوره النهار. وروي أنه قال الحسين عليه السلام وقت الغسل: (أما ترى إلى خفة أمير المؤمنين) فقال الحسن عليه السلام: (يا أبا عبد ا إن معنا قوما يعينوننا) (1) تشييع على عليه السلام ودفنه (125) - 51 - قال الحسين عليه السلام: (فلما قضينا صلاة العشاء الاخرة، إذا قد شيل مقدم السرير، ولم يزل نتبعه إلى أن وردنا إلى الغرى، فأتينا إلى قبر على ما وصف أمير المؤمنين عليه السلام ونحن نسمع خفق أجنحة كثيرة وضجة وجلبة، فوضعنا السرير وصلينا على أمير المؤمنين عليه السلام: كما وصف لنا، ونزلنا قبره فأضجعناه في لحده، ونضدنا عليه اللبن) (2) (126) - 52 - وروى المجلسي عن أبن الحنفية قال: والل لقد نظرت إلى السرير وإنه ليمر بالحيطان والنخل فتنحني له خشوعا، ومضى مستقيما إلى النجف إلى موضع

_____

(1) - المناقب لابن شهرآشوب 2: 348، بحار الانوار 42: 235. (2) - المناقب لابن شهر آشوب 2: 348، بحار الانوار 42: 234.

_____